

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢٥ يونية ١٩٩٩

# تصعيد خطير بعد قصف إسرائيل لمنشآت كهرباء بيروت

بيروت: الشرق الأوسط،

تفجر الوضع العسكري بعنف مساء أمس بين لبنان وإسرائيل، على اثر تنفيذ إسرائيل تهديداتها المتكررة بقصف البنى التحتية اللبنانية كرد على عمليات المقاومة ضد قواتها التي تحتل الجنوب اللبناني، مما جعل الوضع مفتوحاً على كل الاحتمالات. فبعد يوم من القصف الاسرائيلي لعهد من القرى والبلدات الجنوبية اللبنانية الذي اوقع جرحى مدنيين وخلف خسائر فادحة في الممتلكات، ردت المقاومة اللبنانية باطلاق دفعات من صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الاسرائيلية وتحديداً على مستعمرتي شلومي وكريات شمونة، ولم تمض ساعات على القصف حتى شن الطيران الحربي الاسرائيلي ثلاث غارات على محطة تحويل كهربائية مركزية في بلدة الجمهور التي تبعد بضعة كيلومترات الى الشرق من بيروت، مما الحق فيها اضراراً جسيمة، وانقطع التيار الكهربائي عن عدد من المناطق. واسفر القصف عن تدمير محولات الطاقة واصابة الموظف في شركة كهرباء لبنان، الياس أبو خليل وجنديين من الجيش اللبناني بجروح.

واغارت الطائرات الاسرائيلية مرتين ايضاً على خراج بلدة زيقين في الجنوب اللبناني فيما كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف ويشكل عنيف قرى بيوت السبياد والمنصوري وكفرا وياطر وقبرنيحا ومجدل سلم.

وفي اول تعليق اسرائيلي على الغارات قال رئيس اركان الجيش شاوول موفاز «ان اسرائيل تعرف كيف ترد». واعتبر ناطق بلسان «حزب الله» ان القصف الاسرائيلي محاولة لتغيير قواعد اللعبة وحرق تفاهم ابريل (نيسسان). وقال لـ«الشرق الأوسط»: ان «حزب الله» لن يقبل ابداً بفرض المعادلة الاسرائيلية وسيرد بقسوة على الخرق الاسرائيلي. وبالفعل تعرضت المستعمرات الاسرائيلية لدفعة جديدة من صواريخ الكاتيوشا.